

سنن البيهقي الكبرى

12828 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا غالب القطان عن رجل عن أبيه عن جده ٧ أنهم كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الإسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الإبل على أن يسلموا فأسلموا وقسم الإبل بينهم وبدا له أن يرجعها منهم فأرسل ابنه إلى النبي A فقال له ائت النبي A فقل له إن أبي يقرئك السلام وإنه جعل لقومه مائة من الإبل على أن يسلموا فأسلموا وقسم الإبل بينهم وبدا له أن يرجعها منهم أفهو أحق بها أم هم فإن قال نعم أو لا فقل له إن أبي شيخ كبير وهو عريف الماء وإنه يسئلك أن تجعل لي العرافة بعده فأتاه فقال له إن أبي يقرئك السلام فقال عليك وعلى أبيك السلام فقال إن أبي جعل لقومه مائة من الإبل على أن يسلموا فأسلموا وحسن إسلامهم ثم بدا له أن يرجعها منهم أفهو أحق بها أم هم قال إن بدا له أن يسلمها لهم فليسلمها وإن بدا له أن يرجعها فهو أحق بها منهم فإن أسلموا فلهم إسلامهم وإن لم يسلموا قوتلوا على الإسلام قال إن أبي شيخ كبير وهو عريف الماء وإنه يسئلك أن تجعل لي العرافة بعده فقال العرافة حق ولا بد للناس من العرافة ولكن العراف في النار